

لسان العرب

(يرناً) اليَرَنَزَّأُ (3) .

(3) قوله « اليرناً إلخ » عبارة القاموس اليرناً بضم الياء وفتحها مقصورة مشددة النون واليرناء بالضم والمد فيستفاد منه لغة ثالثة ويستفاد من آخر المادة هنا رابعة) واليُرَنَزَّاءُ مثل الحِنْدَاءِ قال دُكَيْنٌ [ص 203] . ابن رَجَاءِ .

كَأَنَّ بِالْيُرَنَزَّاءِ الْمَعْلُوبِ ... حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرَّعٍ نَزُولِ .
جَادَ بِهِ مِنْ قُلَّتِ الثَّمِيلِ ... ماءٌ دَوَالِي زَرَاجُونَ مِيلِ .

الْجَنَى الْعِنَبُ وَشُرَّعٍ نَزُولِ يَرِيدُ بِهِ مَا شَرَّعَ مِنَ الْكَرْمِ فِي الْمَاءِ وَالْقُلَّتُ جَمْعُ قِلَاتٍ وَقِلَاتٌ جَمْعُ قِلَاتٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ وَالثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمِيلَةٍ هِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقِلَاتِ أَعْنِي الذُّقْرَةَ الَّتِي تُمْسِكُ الْمَاءَ فِي الْجَيْدِ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْيُرَنَزَّاءِ فَقَالَ مِمَّنْ سَمِعْتِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ؟ فَقَالَتْ مِنْ خِنْدَسَاءَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْيُرَنَزَّاءُ الْحِنْدَاءُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَبْنِيَّةِ مَثَلًا قَالَ ابْنُ بَرِي إِذَا قَلتِ الْيُرَنَزَّأُ بِالْفَتْحِ هَمَزَتْ لَا غَيْرَ وَإِذَا ضَمَّتِ الْيَاءَ جاز الهمز وتركه واللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ [ص 204]